

تم تحميل وعرض المادة من

موقع حلول كتابي

المدرسة أونلاين

موقع  
حلول كتابي

<https://hululkitab.co>

جميع الحقوق محفوظة للقائمين على الموقع

للعودة إلى الموقع إبحث في قوقل عن: موقع حلول كتابي

# الدراسات الإسلامية

## تفسير ١

التعليم الثانوي  
(نظام المقررات)  
البرنامج المشترك

قام بالتأليف والمراجعة  
فريق من المتخصصين

# البـعـثـة

## سورة الأنفال

التعريف بسورة الأنفال

١

تفسير سورة الأنفال من الآية (١) إلى الآية (٤)

٢

تفسير سورة الأنفال من الآية (٥) إلى الآية (٢٠)

٣

## التعريف بسورة الأنفال

### نَزَّلَ السُّورَةُ وَعَدْدُ آيَاتِهَا:

نزلت سورة الأنفال في المدينة المنورة، عقب غزوة بدر. وعدد آياتها (٧٥ آية).

### أَسْمَاءُ السُّورَةِ:

- أ- سورة الأنفال: سميت بذلك لذكرها في بداية السورة.
- ب- سورة بدر: لأن معظم الآيات نزلت بعد معركة بدر الكبرى، ولها علاقة بالجهاد في سبيل الله.

### أَبْرَزُ مَوْضِعَاتِ السُّورَةِ:

اشتملت السورة على موضوعات كثيرة، ومن ذلك:

- ١- أن الأحكام الشرعية مرجعها إلى الله ورسوله ﷺ.
- ٢- غزوة بدر، وفضل الله على المؤمنين في نصرهم فيها.
- ٣- الحث على طاعة الله ورسوله، وخطورة عدم الاستجابة لأحكام الشريعة.
- ٤- خطورة المعاصي، وبيان أن العقوبة إذا نزلت لا تخص الظالم، بل يتعدى الضرر إلى المجتمع كله.
- ٥- بيان أن الله لا يغير ما بالأمة من رخاء وأمن وعافية حتى يغيروا ما بأنفسهم.
- ٦- الحث على إعداد القوة التي ترعب الأعداء.
- ٧- جواز العيل إلى السلم وترك الحرب إذا طلب العدو ذلك.

٨- أحكام الغنائم والأسرى.

٩- بيان أن المؤمنين أمة واحدة بعضهم أولياء بعض في التناصر والتعاون والمحبة.

## نشاط

ارجع إلى سورة الأنفال (٦٢-٣٥)، واستخرج ما يدل على العبارات الآتية:

| العبارة                           | ما دل عليها من الآيات   |
|-----------------------------------|---|
| جواز الميل إلى السلم              | وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنِحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ      |
| الحث على الثبات عند ملاقاًة العدو | يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيْتُمْ فَنَّةً فَاثْبِتُوا       |
| أن الإسلام يحب ما قبله            | قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْرِيَ لَهُمْ مَا قَدْ سَأَلَ  |
| الحث على إعداد القوة              | وَأَعْدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ |

حلول كتابي



## تفسير سورة الأنفال

من الآية (١) إلى الآية (٤)

إن حقيقة الإيمان أنه ما وقر في القلب وصدقه الأعمال مع التسليم التام لأحكام الله ورسوله، وأن المتصفين بذلك هم الذين يقطفون ثمار الإيمان. قال تعالى:

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ  
۱ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلتَ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيتَ عَلَيْهِمْ أَيْمَانُهُمْ زادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ  
۲ الَّذِينَ يُقْسِمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ  
۳ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ  
۴

فنانم العرب.  
وسميت بذلك  
لأن الله أباها  
للMuslimين زيادة  
في أموالهم.

### نشاط



اختر الموضوع الأنسب للآيات مما يأتي:

- حقيقة الإيمان     قسمة الفنام     إقامة الصلاة

### معلومات إسلامية

النفل هو الزيادة ولذلك سبب صلاة النفل نافلة زيادتها على الفريضة، كما يطلق على ولد الولد نافلة زيادته على الولد كما قال تعالى: (وَهُبَّتْ لَهُ إِسْحَاقُ وَيَعْقُوبُ نَافِلَةً)، وقد أطلق العرب لفظ النفل على شانم الحرب اعتباراً منهم على أنها زيادة عن الضرور وهو مقاتلة العدو.

سبب نزول قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ...﴾ عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سألت عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن الأنفال فقال: فينا أصحاب بدر نزلت حين اختلفنا في النفل وسأله فيه أخلاقاً، فانتزعه الله من أيدينا وجعله إلى رسول الله ﷺ، فقسمه رسول الله بين المسلمين عن بواه (أي سواء) [رواه أحمد].

### معنى الكلمات

#### معنى

لهم رفعه وحسنات  
خير وفيه

#### الكلمة

لهم درجات  
رزق كريم

### فوائد وأحكام:

- 1- أن التشريع حق خاص لله ولرسوله.
- 2- الحث على إصلاح ذات البين، وأن يكون المؤمنون إخوة متحابين.
- 3- وجوب طاعة الله ورسوله.
- 4- أن الإيمان ليس بالتحلي ولا بالتمني، ولكن ما وقر في القلب وصدقه الأفعال.
- 5- أن الإيمان يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي.
- 6- وجوب التوكل على الله تعالى والثقة به جل وعلا.
- 7- وجوب إقامة الصلاة في أوقاتها وأدائها كاملة بشروطها وواجباتها مع استحضر القلب وخشوعه.
- 8- من أكبر علامات خشية الله تعالى، أن يحجز صاحبه عن فعل الذنب والمعاصي.

## نشاط

بالتعاون مع زملائك، اذكر صفات المؤمنين الظاهرة والباطنة الواردة في الآيات.

- ١. اقامة الصلاة
- ٢. الانفاق
- ٣. اصلاح ذات البين
- ٤. الایمان
- ٥. على ربهم يتوكلون

## نشاط

بالرجوع إلى تفسير القرآن العظيم لابن كثير في المدرسة أو خارجها، اكتب عن غزوة بدر الكبرى من حيث:

١- تاريخ الغزوة السابع عشر من رمضان في العام الثاني من الهجرة

٢- أسباب الغزوة

٣- عدد المسلمين والمشركين ..... جيش المسلمين ٣١٤ رجل  
كفار قريش ١٠٠٠

٤- نتائج الغزوة

انتصار المسلمين ..... على كفار قريش

سمع النبي - صلى الله عليه وسلم -، بقدوم قافلة لکفار قريش من الشام يقودها أبو سفيان، محملة بالبضائع، والنقود، فطلب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من مجموعة من المسلمين أن يذهبوا لأخذ هذه القافلة وتمكن أبو سيفان من الوصول والحفظ على الأموال إلا أن کفار قريش اصرت على تجهيز الجيش ومحاربة قافلة رسول الله

## نشاط

وقع خلاف بين زمليين لك، ما الواجب عليك تجاههما؟ بين ذلك.

ان اصلاح بينهما وابين ان خلافهما ينحل بتفاهم الودي من دون ان يسبب ذلك كره وحقد او قطيعه .. ف الاخوه متحابين

## نقوير

س١/ اذكر ثلاثة من الأسباب المعينة على زيادة الإيمان.

١- طلب العلم الشرعي ٢- قراءة القرآن وتدبره ٣- البعد عن المعا�ي

س٢/ هل التوكل على الله ينافي الأخذ بالأسباب؟ ببين ذلك.

التوكل على الله لا ينافي الأخذ بالأسباب لأن الله تعالى امرنا بالتوكل عليه وهو الذي امرنا بالأخذ بالأسباب، والسعى في طلب الرزق وقال تعالى في كتابه الكريم : ( وهو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشو في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور).

س٣/ ما الآثر المترتب على إصلاح ذات البين؟

زيادة المحبة والالفة بين المسلمين

حلول كتابي

## تفسير سورة الأنفال

من الآية (٢٠) إلى الآية (٢٥)

الله الذي خلق الإنسان، ورباه بنعمه، فمن حق هذا الرب الكريم أن يطاع فلا يعصى وأن يذكر فلا ينسى، وأن يشكر فلا يكفر، وقد انقسم بنو آدم تجاه خالقهم إلى مؤمن مطيع، وكافر متمرد، ومنافق يتقلب حسب مصالحه. قال تعالى:

يَتَأْيَهَا الَّذِينَ لَا إِيمَانُهُمْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تُؤْلَمُ عَنْهُ وَأَنْتُمْ  
تَسْمَعُونَ ٢٠ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ  
لَا يَسْمَعُونَ ٢١ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ الْبُصُمُ الْبَعْكُمْ  
الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ٢٢ وَلَوْ عِلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَا يَسْمَعُهُمْ  
وَلَوْ أَسْمَعْنَاهُمْ لَتُولَّوْهُمْ مُعْرِضُونَ ٢٣ يَتَأْيَهَا الَّذِينَ  
لَا إِيمَانُهُمْ أَسْتَجِيبُ لَهُمْ وَلَلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحِبِّي كُمْ  
وَأَعْلَمُو أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ النَّاسِ وَقَلِيلٌ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ  
تُحْشَرُونَ ٢٤ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا  
مِنْكُمْ خَاصَّةً وَأَعْلَمُو أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٢٥

أي سمعون  
القرآن والسنّة.

أي أن الكفار لا  
يسمعون سماع  
تدبر وتعاظم.

أي أن قلب العزة  
يد الله بصره  
كيف شاء.

أي عن سماع  
الحق.

أي معافيه  
صلاحكم في  
الدنيا وفلا حكم  
في الآخرة.

بلاه، وعذاب  
ومحنـة.

## نشاط

اختر الموضوع الأنسب للآيات مما يأتي:

ثمرات الاستجابة لله ورسوله

وجوب طاعة الله ورسوله

وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

## مهانة الكلمات

### معنى الكلمة

لا تعرضوا

ولا تولوا

الانعام

الدواب

الذى لا ينطق

البكم

أطعوا

استجيبوا لله ولرسول

## فوائد وأحكام :

١- أن السمع الذي نفاه الله عن المشركين في قوله تعالى: **﴿وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾** هو سمع تدبر وعظة، أما سمع التبليغ فقد قامت الحجة عليهم به بما سمعوه من آيات.

٢- من الناس من هو شر من الدواب لأن الله تعالى وهبهم أسماعاً وأبصاراً وأفتشة فاستعملوها في معصيته وتركوا طاعته وأمره.

٣- أن الله تعالى لا يمنع الإيمان والخير إلا عن لا خير فيه، ولذلك كان عدم هداية الله للكفار أن أنفسهم لا تقبل الخير ولا تميل إلى الهدى إذ عرفته.

٤- أن الاستجابة لله ولرسوله سبب حياة المسلمين الحقيقة وقوتهم وعزتهم.

٥- أن طريق سعادة المرء في الدنيا يكون بتقوى الله وطاعة رسوله ﷺ كما قال تعالى:

**﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مِنْ فَلَذِ حَيْثُمْ حَيْثُ طَيْبَةُ﴾** [التحل: ٩٧].

٦- أن القلوب بيد الله تعالى يصرفها كيف شاء كما جاء في الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت: دعوات كان رسول الله ﷺ يدعو بها: «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك» قالت: فقلت: يا رسول الله إنك تكثر أن تدعوا بهذا الدعاء فقال: «إن قلب الأدمي بين أصابعين من أصابع الله، فإذا شاء أزاغه، وإذا شاء أقامه» [رواه أحمد].

٧- الحذر من الفسوق والمعاصي والمنكرات، وبيان أن ضررها لا يقتصر على الفاعل فحسب بل يتضرر بذلك المجتمع بأسره كما ورد في الحديث عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا ظهرت المعاصي في أمتي عهم الله بعذاب من عنده» فقلت يا رسول الله: أما فيهم أناس صالحون قال: «بلى» قالت: فكيف يصنع أولئك قال: «يصيبهم ما أصاب الناس، ثم يصيرون إلى مغفرة من الله ورضوان» [رواه أحمد].

٨- وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبيان أنهما سبب الأمان من عذاب الله.

## نشاط

استخرج من الآيات الواردة ما يدل على معنى الآيات الآتية:

| الآية الواردة                          | الآية  |
|--|--|
| واعملوا ان الله يحول بين المرء وقلبه   | قال تعالى: <b>﴿وَمَنْ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْ حَلْ الْوَرِيدِ﴾</b>  |
| ان شر الدواب عند الله الصم البكم       | قال تعالى: <b>﴿أُولَئِكَ كَالْأَغْنَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ﴾</b>  |
| يا أيها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله | قال تعالى: <b>﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قُضِيَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمْ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾</b> |



موقع  
حلول كتابي



س١ / على ماذا يدل قوله تعالى:

«وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِعُولُ بَيْنَ الْأَمْرَاءِ وَقَلْبِهِ»<sup>٤</sup>

على ان القلوب بيد الله يقلبها كيف يشاء ويصرفها كيف يشاء

س٢ / ما المراد بالسماع الوارد في قوله تعالى:

«وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَا سَمِعُوهُمْ»<sup>٥</sup>

التفهم والتعقل بسماع الحق لأن انفسهم لا تقبل الخير

س٣ / كيف تكون الاستجابة لله والرسول؟

الالتزام بالدين وطاعتكم فيما امرتموا واجتناب ما نهوا عنهم

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْ يُحَمَّدُ كُلُّ مَنْ ذَكَرَ

الْوَعْدَ

# سورة يومنس

التعريف بسورة يومنس

- ١ تفسير سورة يومنس من الآية (١) إلى الآية (٢)
- ٢ تفسير سورة يومنس من الآية (٣) إلى الآية (٤)
- ٣ تفسير سورة يومنس من الآية (٥) إلى الآية (٦)
- ٤ تفسير سورة يومنس من الآية (٧) إلى الآية (٨)
- ٥ تفسير سورة يومنس من الآية (٩) إلى الآية (١٠)
- ٦ تفسير سورة يومنس من الآية (١١) إلى الآية (١٣)
- ٧ تفسير سورة يومنس من الآية (١٤) إلى الآية (١٦)
- ٨ تفسير سورة يومنس من الآية (١٧) إلى الآية (١٩)
- ٩ تفسير سورة يومنس من الآية (٢٠) إلى الآية (٢٤)

## التعريف بسورة يونس

### التعريف بالسورة

- سميت "سورة يونس" بهذا الاسم لورود قصة نبي الله يونس عليه السلام فيها.
- السورة مكية "على القول الراجح"، وعدد آياتها: (١٠٩) نزلت بعد سورة الإسراء.

### أبرز موضوعات السورة:

- إثبات التوحيد لله وهدم الشرك.
- إثبات النبوة والبعث والمعاد.
- الدعوة للإيمان بالرسالات السماوية وخاصة القرآن العظيم.
- ذكر قصة يونس عليه السلام ونجاته بعد تعرضه للهلاك وهو التقام الحوت له.
- نجاة قوم يونس لما آمنوا بذلك بعد تزول العذاب بساحتهم.



استخرج من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

| العبارة                                   | الآية الدالة عليها   |
|---|--|
| أن الله وحده كاشف الضر.                   | وَانْ يَمْسِكَ اللَّهُ بِضَرٍ فَلَا كَاشِفٌ لَهُ إِلَّا هُوَ           |
| أن إيمان العبد إنما يكون بأمر الله تعالى. | أَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهُدِيهِمْ رَبُّهُمْ |
| التحذير من دعاء غير الله.                 | وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُ وَلَا يَضُرُكُ      |
| أن الله تعالى جعل فرعون عبرة للناس.       | فَالِّيَوْمَ نَنْجِيُكُ بِدُنْكٍ لَتَكُونُ لَمَنْ خَلْفَكَ أَيْةٌ      |



رابط المدرس الإلكتروني

الدرس الثاني

٢

## تفسير سورة يونس

من الآية (١) إلى الآية (٢)

### نشاط

ما المراد بالحروف المقطعة؟

هي اسماء للسور ومن اسماء الله تعالى يفتح بها السور فكل حرف منها دل على اسم من اسمائه وصفه من صفاته

قال تعالى:

المراد بالناس  
أهل مكة ومن  
وافتهم من الأمم  
السابقة.

**الرَّتِلَكَاهَيْتُ الْكَتَبُ الْحَكِيمُ** ١ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَباً  
أَنَّا وَحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنَّا نَذِرَ النَّاسَ وَبَشَّرَ الَّذِينَ آمَنُوا  
أَنَّا لَهُمْ قَدْمَ صَدِيقٍ عِنْدَهُمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا  
**لَسْحَرٌ مُّبِينٌ**

أي المحكم في ذاته  
والناطق بالحكمة  
والمشتمل عليها.

أي منزلة رفيعة.  
وأجرًا كبيرًا.

اختر موضوعاً مناسباً  
للآيات ودونه.

موضوع الآيات: فصاحة القرآن واثبات نبوة محمد

## معاني الكلمات

| الكلم         | معناه             |
|---------------|-------------------|
| الكتاب        | القرآن            |
| أوحينا        | ارسلنا            |
| رجل منهم      | شخص من قومهم      |
| إن هذا الساحر | إن هذا الرجل دجال |

## فوائد وأحكام :

- ١- القرآن الكريم كتاب محكم واضح مبين فيما اشتمل عليه من حلال وحرام وحدود وأحكام.
- ٢- إيجاء الله إلى رجل من البشر أمر موافق للحكمة، لا محل استغراب وتعجب.
- ٣- إثبات نبوة محمد ﷺ.
- ٤- يشري أهل الإيمان والعمل الصالح بما أعد الله لهم من النعيم.
- ٥- شدة تعجب العرب من بلاغة القرآن العظيم وفصاحته: حتى وصفوه بالسحر.

## نشاط

ضع إشارة (✓) أمام السورة المبتدئة بـ(الـ) فيما يأتي:

- |                                     |                                       |
|-------------------------------------|---------------------------------------|
| ✓ سورة هود                          | <input type="checkbox"/> سورة الأنفال |
| <input type="checkbox"/> سورة الرعد | ✓ سورة يوسف                           |
| ✓ سورة الحجر                        | ✓ سورة إبراهيم                        |

## نشاط



قال تعالى: «وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآءِ حِجَابٍ أَوْ يُرِسَّلَ رَسُولًا فَيُوحَى بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكْمَةٍ» [الشورى: 19].  
بالتعاون مع زملائك، استنبط من الآية أنواع وحي الله تعالى إلى نبياته.

- ١- إلا وحياً يوحيه الله إليه
- ٢- أو يكلمه من وراء حجاب، كما كلام سبحانه موسى عليه السلام
- ٣- أو يرسل رسولاً كما ينزل جبريل عليه السلام إلى المرسل إليه

## نقديم

س١/ اذكر الآية الدالة على مهمة الرسول ﷺ. «أَنْ أُوحِيَنَا إِلَى رَجُلٍ ...»

س٢/ علام يدل قوله تعالى: «أَنْ أُوحِيَنَا إِلَى رَجُلٍ ...»؟

**اثبات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم**

## تفسير سورة يونس

من الآية (٣) إلى الآية (٤)



ما مناسبة الآيات لعما قبلها؟

فصاحة القرآن واثبات نبوة محمد بيان عظمة الله وقدرته

قال تعالى: إِنَّ رَبَّكُمْ أَللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ

فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدْرِكُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ

أي وعد أصادقاً.

إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًا إِنَّهُ

أي لا يشع أحد يوم  
القيمة إلا من بعد أن  
يأذن الله له.

أي ماء شديد

الحرارة، يشوي  
الوجه، ويقطّع  
الأمعاء.

يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يَعِدُهُ لِيَجْزِي الَّذِينَ أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

أي ينشئه أول  
مرة.

بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ

أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۝

موضوع الآيات: ان عظمة الخلق تدل على عظمة الخالق

اختر موضوعاً مناسباً  
للآيات ودونه.

## معنى الكلمات

| الكلمة     | معناها   |
|------------|----------|
| يدبر الأمر | يتصرف    |
| ثم يعيده   | اي البعث |

## فوائد وأحكام:

١- بيان عظمة الله وقدرته، كما قال تعالى: **«وَمَا قَدْرُوا اللَّهُ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا فَقَضَيْتُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٍ مَّا يَسِّنُهُ»** [الزمر: ٦٧].

- ٢- أن عظمة الخلق تدل على عظمة الخالق.
- ٣- إثبات صفة استواء الله تعالى على العرش صفة تليق بجلال الله وعظمته بلا تكييف ولا تمثيل ولا تعطيل.
- ٤- أن الله وحده هو مدبّر الكون، ولا يقع شيء إلا بقضاءه وقدره.
- ٥- الرد على المشركين الذين يطلبون الشفاعة من الأولياء والصالحين.
- ٦- الشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله.
- ٧- الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الألوهية، فالخالق المدبّر هو المستحق للعبادة.
- ٨- الحث على التفكير وأنه من أسباب الهدى.
- ٩- إثبات عقيدة البعث والنشور.

١٠- الاستدلال بالنشأة الأولى على النشأة الأخرى، كما قال تعالى:  
**«وَهُوَ الَّذِي يَبْدُوا النَّعْلَى ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ»** [الروم: ٢٧].

- ١١- تبشير المؤمنين بالثواب العظيم.
- ١٢- فطاعة عذاب الكافرين في الآخرة.

## نشاط



يدرك القرآن أدلة عقلية لتقرير بعض أمور الاعتقاد  
ومن ذلك استخدام أسلوب القياس بالأولى (إذا كان محمد يحفظ القرآن فبالتأكيد  
يحفظ جزءاً منه).

اذكر مثالين لهذا الأسلوب ورداً في الآيات.

١. ان ربكم الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
  ٢. يدبر الامر مامن شفيع الا من بعد اذنه
- أعط مثلاً آخر من عندك.

الىه مرجعكم جميعاً وعد الله حق انه يبدأ الخلق ثم يعيده

## نشاط



سئل الإمام مالك عن الاستواء فقال:

الاستواء معلوم والكيف مجهول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة.

بالتحاور مع معلمك ما مذهب أهل السنة والجماعة في أسماء الله وصفاته؟

الإيمان باسمه وصفاته من غير تحريف ولا تعطيل ولا  
تكيف ولا تمثيل

## لقويم

س١ / ما الحكمة من بيان القرآن عذاب الكافرين في الآخرة؟ للتحذير والانذار من الكفر

س٢ / ورد في الآيات دليل عقلي على إثبات المعاد، بين ذلك. انه يبدء الخلق ثم يعيده





موقع  
حلول كتابي

## معانٰي الكلمات

| الكلمة                    | معناها                 |
|---------------------------|------------------------|
| تعلموا عدد السنين والحساب | تعرفوا السنين وال أيام |
| اختلاف الليل والنهر       | تعاقب الليل ونهار      |

## فوائد وأحكام :

- أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ لِلنَّجْمِ مُنَازِلَ حَيْثُ يَبِدُو صَغِيرًا ثُمَّ يَتَزَادُ نُورُهُ وَجُرْمُهُ حَتَّى يَكْتُمَ إِبْدَارَهُ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِالنَّقْصِ حَتَّى يَعُودُ إِلَى حَالَتِهِ الْأُولَى فِي تَمَامِ الشَّهْرِ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مُنَازِلَهُ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعَرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾ [س: ٢٩].
- بيان الحكمة من خلق الشمس والقمر، وتقدير منازلهم.
- مشروعية تعلم الحساب وعلم الفلك، لتحقيق المصالح الدينية والدنيوية.
- تنزيه الله سبحانه عن العبث، فما من مخلوق إلا كان لخلقه حكمة وغاية.
- رحمة الله بعباده حيث فضل الآيات، وأقام الدلائل التي تثبت الإيمان، وترسخ اليقين.
- بيان قدرة الله تعالى في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهر بنظام ثابت لا يتغير.

## نشاط

جاءت الآيات ببيان الأدلة الكونية على توحيد الله تعالى، بالتعاون مع زملائك.

اذكر هذه الأدلة.

- خلق الشمس والقمر
- اختلاف الليل ونهار
- خلق النجوم والفلك
- خلق السموات والأرض

## نشاط

معرفة السنين والحساب يحقق مصالح دينية ودنيوية ومن ذلك:  
**مصالح دينية / معرفة اوقات الصلاة، تحديد القبلة،  
تحرى رؤية هلال رمضان وعيد الفطر . ورؤية هلال  
يوم عرفة ، صيام ايام البيض**  
**مصالح دنيوية /  
السفر، منازل الفلك للزراعة، دخول الفصول  
الاربعه، منازل القمر لمعرفة اكمال الشهور ونهاياته**

## نقوير

س١/ بين أثر التفكير في مخلوقات الله تعالى.

### تثبيت اليمان بقلوب

س٢/ ما الحكمة من التعبير القرآني للشمس بالضياء والقمر بالنور؟

**الشمس هي مصدر الضوء اما القمر هو عاكس للضوء**

س٣/ قال تعالى: «لَتَعْلَمُوا عَدَدَ الْسِّنِينَ وَالْحِسَابَ» . هل معرفة السنين  
والحساب مختصة بالقمر وحده أم بالشمس والقمر معاً؟ بين ذلك.

**الشمس والقمر معا فالشمس والقمر تعرف به دخول الايام و  
الشهور والاعوام**

## تفسير سورة يونس

من الآية (٧) إلى الآية (١٠)

تحتفل طرائق الناس وأهدافهم في هذه الحياة، فمنهم من لا هم له إلا الحياة الدنيا، يجمع مالها، ويتمتع بشهواتها، ولا يعمل لآخرته، وهذا مصيره الشقاء في الدنيا، والعذاب في الآخرة، ومنهم من يرجو لقاء الله، ويستعد لحسابه، فيصبر على طاعته، وهذا عاقبته السعادة في الدنيا، والفلاح في الآخرة. قال تعالى:

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَارًا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَطْمَأْنُوا  
بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ أَيِّثِنَا غَافِلُونَ ٧ أُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ  
أَنَّارَ إِمَامًا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٨ إِنَّ الَّذِينَ أَمْنَوْا  
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ يَأْمُنُهُمْ تَجْرِي مِنْ  
تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ٩ دَعَوْنَاهُمْ فِي هَا سُبْحَنَكَ  
اللَّهُمَّ وَتَحِيَّهُمْ فِي هَا سَلَمٍ وَأَخْرُ دَعَوْنَاهُمْ أَنَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ

أي بدلهم ويرسلهم بسبب  
إيمانهم إلى ما ينفعهم.

أي خاتمة دعائهم  
التبسيع والتحميد.

رَبُّ الْعَالَمِينَ ١٠

موضوع الآيات: التحذير من الاقبال على الدنيا

اختر موضوعاً مناسباً  
للآيات ودونه.





موقع  
حلول كتابي

<sup>٩</sup>- أن تحية أهل الجنة بعضهم لبعض كلام سالم من اللغو والأثام كما قال تعالى:

﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴾ [إِلَّا قِيلًا سَلَّمًا] ﴿الواقعة: ٢٥-٢٦﴾.

bsh



ورد في سورة محمد (٤٠١) آية تتعلق بقوله تعالى:

**يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ** } ما هي هذه الآية؟ وما وظف العلاقـة؟

قوله تعالى (سيهدىهم ويصلح بالهم) وجه العلاقة أن

ربهم يصلاح امرهم وحالهم الى الجنـه

کنیت نویس

س ۱ / ما معنی قوله تعالیٰ: «وَتَحْمِلُمْ فِيَ سَلَمٍ»؟

تحية أهل الجنـه بعضهم لبعض كلام سالم عن اللغو والاثام

٢/ التصديق بالقلب، هل يكفي لدخول الجنة؟ يبن ذلك من خلال الآيات.

لَا يكفي والدليل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم يايمنهم  
ترى من تحتهم الانهار في جنات النعيم

س٢/ هل يدخل أحد الجنّة بعمله فقط؟ يبّين ذلك.

لا يدخلونها برحمة الله وفضله



رابط المدرس الافتراضي

## تفسير سورة يونس

من الآية (٢٥) إلى الآية (٣٠)

خلق الله ابن آدم، وجعل الدنيا له ابتلاء واختباراً، وقدر فيها ما يدعوه إلى عمل أهل النار وعمل أهل الجنة، والمرء على مفترق طرق، إما أن يسلك غير سبيل المؤمنين فيكون من أصحاب الجحيم، وإما أن يسلك الصراط المستقيم فيكون من أهل النعيم. قال تعالى:

وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَمِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٢٥

\* لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةً وَلَا يَرَهُقُ وُجُوهُهُمْ قَرْ

وَلَا ذَلَّةً أُولَئِكَ أَصْحَبُ الْجَنَّةَ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ٢٦ وَالَّذِينَ

كَسَبُوا الْسَّيِّئَاتِ جَرَاءَ سَيِّئَاتِهِنَّ مِثْلُهَا وَرَهْقُهُمْ ذَلَّةٌ مَا هُنَّ مِنَ

اللَّهُ مِنْ عَاصِمٍ كَانُوا أَغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قَطْعاً مِنَ الظِّلِّ مُظْلِمًا

أُولَئِكَ أَصْحَبُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ٢٧ وَيَوْمَ نُخْشِرُهُمْ

جَيِيعًا شَمْ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانِكُمْ أَنْتُمْ وَشَرِكَاوْكُمْ فَرِيزَانَا

بِيَنَهُمْ وَقَالَ شَرِكَاوْهُمْ مَا كُنْتُمْ إِنَّا نَعْبُدُونَ ٢٨ فَكَفَى بِاللَّهِ

شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنِ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ٢٩

هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلَّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرَدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ

الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٣٠

اسم من أسماء  
الجنة، وسميت  
 بذلك لسلامة أهلها  
 من كل آفة.  
 أي بالإيمان وعمل  
 الحسنات.

أي أليس.  
أي آنروا يوم العشر  
مكانكم أنتم وشركاؤكم  
ليقع التحاكم بينكم  
وبينهم.

ضاع وبطل عن  
المشركين ما يعبدون  
من دون الله.

الزيادة هي  
النظر إلى وجه  
الله تعالى.

أي لا يغشاها  
غيرة بسبب الكآبة  
والحزن.

أي فرقنا ما كان  
بيهـم من تواصل.  
فعصلـتـ بهـم  
الـدـاـوـةـ وـالـبـقـاءـ.

موضوع الآيات:

اختر موضوعاً مناسباً

للآيات ودونه.

معاني الكلمات

## الكلام معناه

|  |                      |
|--|----------------------|
| <b>ان الهدایة بید الله من اخذ بأسبابها هداه الله</b> | ويهدى من يشاء        |
| <b>الجنة</b>   | الحسنى               |
| <b>ليس له مانع</b>                                   | من عاصم              |
| <b>تجمع جميع الخلق</b>                               | و يوم نحشرهم جمِيعاً |
| <b>الاصنام</b>                                       | شركاؤكم              |

## فوائد وأحكام:

- ـ رحمة الله بالعباد، حيث دعاهم إلى دار السلام، ويسر سلوك طريقها، وهدى من جد في طلبها.
- ـ إثبات رؤية المؤمنين لربهم جل وعلا في الآخرة كما قال تعالى:  
**«وَجُوهٌ يَوْمَئِيرٌ نَّاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ»** [القيامة: ٢٢-٢٣].
- ـ أن الله تعالى يجازي على السيئة بمثلها من غير تضييف كما قال سبحانه:  
**«وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا تُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ»** [الأنعام: ١٦٠].
- ـ بيان سوء السيئة وما تورثه من حسرة وندامة، وما توجبه من خسران.
- ـ تقرير البعث والجزاء.
- ـ بلاغة القرآن يعرض مشاهد القيمة، وتصوير أحوال الآخرة، كأنها رأي العين.
- ـ أن المشركين عبدوا من لا يعلم بعبادتهم، وسيكون عدوا لهم، ويتبرأ منهم يوم القيمة.
- ـ أن عبادة غير الله شرك، سواء كان المعبدوب نبياً أو وليناً أو حجراً.

## معلومات الإلالة

عن صحيب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إذا دخل أهل الجنة الجنّة، قال يقول الله تعالى: تبارك وتعالى: تريدون شيئاً أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتتجنّنا من النار؟ قال فيكشف الحجاب فما أطموا شيئاً أحب إليهم من النظر إلى ربهم عزوجل».



موقع  
حلول كتابي

## نشاط

راجع سورة ق من الآية (٢١-٢٥)، وادرك المعنى المشترك بينها وبين ما ورد في آيات الدرس.

الآية ((وقال قرينه هذا ما لدى عتيد ..  
أي ما كنتم تعبدون من دون الله

## نقوب

س ١ / ما أعظم ما ينعم الله به على أهل الجنة؟ بين ذلك بالدليل.

ج س ١- النظر الى وجهه الكريم (للذين احسنوا الحسنة وزيادة

س ٢ / قال تعالى: «وَرُدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ»، من المخاطب في قوله (وردوا). وكيف يكون الرد إلى الله تعالى؟

وردوا - معناها الكافرون يكون رد الله عليهم بليغ



رقم المقرر: ٢٠١٩-٢٠٢٠  
 الرابعة

## تفسير سورة يونس

من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)

### نشاط

ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

اثبات رؤية المؤمنين لربهم - تقرير البعث والجزاء - عبادة غير الله شرك - جزاء كل من المؤمنين والمشركون يوم

قال تعالى:

٥  
يتصرف في أسماعكم  
وأبصاركم، إن شاء  
أبقاها، وإن شاء  
سلبها.

**قُلْ مَنْ يَرْزُقْكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْنَ يَمْلِكُ السَّمَاءَ**

**وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ**

**الْحَيِّ وَمَنْ يَدْرِي الْأَمْرَ فَسِيَقُولُونَ اللَّهُ فَقْلَ أَفَلَا يَنْقُونَ** ٣١

**فَذَلِكُوا اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الْأَضَلُلُ** فَإِنَّ

**تُصْرِفُونَ** ٣٢ **كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا**

**أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ** ٣٣

أي فاعل ذلك هو ربكم  
المستحق أن يفرد  
بالعبادة، وليس بعد عبادة  
الله وهي الحق إلا الشرك  
وعبادة الباطل.

اختر موضوعاً مناسباً  
للآيات ودونه.

موضوع الآيات: قدرة الله تعالى

## معنى الكلمات

### الكلمة معناها

|                                       |                |
|---------------------------------------|----------------|
| يعرف أمر المخلوقات                    | ومن يدبر الأمر |
| كيف تتصرّفون عن عبادته إلى عبادة غيره | فأئن تتصرّفون  |
| وجبت                                  | حقّت           |
| حكم الله وقضاءه                       | كلمة ربك       |

### فوائد وأحكام:

١- أن تدبّر الكون خاص بالله وحده، فمن زعم أن مع الله مدبراً فقد كفر.

٢- الإقرار بتوحيد الربوبية يستلزم الإقرار بتوحيد الألوهية، فمن أقر بأن الله هو الخالق لزمه أن يعبده وحده.

٣- أن مشركي العرب كانوا يقرّون بتوحيد الربوبية، ولم ينفعهم ذلك لعدم إقرارهم بتوحيد الألوهية.

٤- الحق واحد لا يتعدد، فمن لم يكن على الحق فهو على الباطل.

٥- التوغل في الفسق، يصبح طبعاً لصاحبـه، فلا يقبل الحق، ولا يرغب في التوبة، كما قال تعالى:

﴿وَلَوْ رُدُوا لَعَادُوا لِمَا هُنَّا عَنْهُ﴾ [الأنعام: ٢٨].

٦- القرآن يربّي أتباعـه على الالتزام بدلالـة العـقل، ولـذا انـكر على المـشرـكـين عدم الالتزام بذلك فقال تعالى: ﴿فَإِنَّ تُصَرِّفُونَ﴾ .

## نشاط

ذكرت الآيات الحجج التي أقامها الله تعالى على المشركين، بالتعاون مع زملائه  
أورد هذه الحجج.

- ١- قل من يرزقكم من السماء
- ٢- يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
- ٣- يمتلك السمع والبصر
- ٤- مدبّر الامر

## نشاط

أورد من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

| العبارة                               | الآية  |
|---------------------------------------|--|
| أن الحق واحد لا يتعدد.                | فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدُ الْحَقِّ                   |
| أن المشركين قد أفروا بتوحيد الربوبية. | فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقْلٌ إِفْلًا تَنْقُونَ                                  |
| الدعوة إلى استخدام العقل.             | فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدُ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ |

## لقوير

س١ / بين معنى قوله تعالى:

«يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ»

ج س١- يخرج الحي من الميت كإخراج انواع الاشجار والبنيات والحبوب والنوى من البيضه ونحو ذلك ويخرج الميت من الحي عكس المذكور يخرج الحي من الميت كإخراج النوى من البيضه ويخرج الميت من الحي كإخراج البيض من الدجاجه

س٢ / قال تعالى:

«كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَهْلَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ».

الكافر

ما المراد بالفسق في الآية؟

## تفسير سورة يونس

من الآية (٥٧) إلى الآية (٦٠)

أنزل الله القرآن بهدي للتي هي أقوم، ويحقق الحياة الطيبة في الدنيا، والسعادة الأبدية في الآخرة، فحق على هذا الإنسان أن يفرح بهذا القرآن أعظم من فرحة بالدنيا وما فيها.

أي القرآن وما فيه  
من ترغيب وترهيب.  
وعبد ووعيد، وتبشير  
وتحذير.

أي بالقرآن  
والإيمان فليسروا  
وليسبروا.

الاستفهام  
للإنكار، والمعنى:  
هل أدن الله  
لكم في التحليل  
والتحريم؟

قال تعالى:

**يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ  
مِنْ رَبِّكُمْ وَشَفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ  
قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَرِحْمَتِهِ فِيمَا لَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَا يُحِلُّ لِلْمُؤْمِنِينَ  
يَجْمِعُونَ  
قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ  
فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَمْرًا عَلَى اللَّهِ  
تَفَرَّوْنَ  
يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكُمْ أَكْثَرُهُمْ  
لَا يَشْكُرُونَ**

أي من أمراض  
القلوب كالشبهات  
والشكوك والغفل  
والحقد والحسد.

طاعة المعلم.  
والثناء عليه.

موضوع الآيات:

اختر موضوعاً مناسباً  
لآيات ودونه.

## معاني الكلمات

### الكلمة معناها

|                      |  |
|----------------------|--|
| قل بفضل الله وبرحمته | الذي تفضل به عليكم هو الاسلام                  |
| هو خير مما يجمعون    | خير مما يجمعون من حطام الدنيا واموالها وكنوزها |
| أم على الله تقترون   | أي تقولون الباطل وتكتنبون                      |

### فوائد وأحكام:

- فضل القرآن وعظمته لما يحمله من الموعظ والهدى والرحمة والشفاء كما قال تعالى: **«وَنَزَّلْتُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ»** [الإسراء: ٨٢].
- كفاية القرآن في علاج أمراض القلوب من الشبهات والشهوات.
- توجيه الدعاء والمصلحين والمربيين إلى الاستناد على الكتاب والسنة في الإصلاح.
- نعمة الاستقامة والإيمان وفهم القرآن والعمل به أعظم من النعم الدينية قاطبة.
- لا ينتفع بمواعظ القرآن إلا العبد الذي يبحث عن الحق ويلزمه إذا عرفه.
- التشريع والتحليل والتحريم حق لله وحده، فلا يجوز لأحد أن يقدم على ذلك برأيه.
- الإفتاء بغير علم من افتراء الكذب على الله، وصاحبها مستحق للعقاب.

### نشاط

بالتعاون مع زملائك، قارن بين الفرج المحمود والفرح المذموم.

**الفرح المحمود** هم الذين اذا فرحوا استبشروا فلا يتعدون حدود الله ولا يقعون بكلبائر كفرحة الصائم بلفطر ولقاء ربه .

**الفرح المذموم** .. هو الفرح في فتن الدنيا ومتاعها ك ايذاء المسلمين بل قول والفعل في اوقات الافراح والاعياد

## نشاط



بالتعاون مع زملائك، بين كيف يكون القرآن شفاءً لما في الصدور.

أي أنه يزيل أمراض القلب وغضانته من الشك  
والنفاق والقطوط والريبة واليأس وتنقى به بالله

## لقواعد

س١/ استدل بعض المفسرين بقوله تعالى: «قُلْ أَرَءَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَمْرًا عَلَى اللَّهِ تَفَتَّرُونَ» على أن الأصل في الأطعمة الإباحة، بين ذلك.

س٢/ بين أركان الشكر الثلاثة.

**ج س ١-** ان كل ما انزله الله لعباده حلال الا ما حرمته الله على عباده

**ج س ٢-** الشكر بالقلب - بالإيمان بالله بوجوهه  
الشكر بالسان - بذكر الثناء على الله  
الشكر بليد - بلصدقة وفعل الامر بلمعروف والنهي عن المنكر



## تفسير سورة يونس

من الآية (٦١) إلى الآية (٦٤)

أحاط الله بالإنسان وعلم علانيته وسره، فلم تخف عليه خافيه، وقد علم الراشدون بذلك، فعظموه واتقوه، وصاروا له أولياء، ولدينه أنصاراً قتالوا رضاه، وسعدوا في الدنيا والآخرة.

٥  
أي تخطوون  
فيه.

اللوح المحفوظ.

أي لا تغير لأقواله  
تعالى ومن ذلك  
وعده لأوليائه.

قال تعالى:

**وَمَا تَكُونُ فِي شَاءْ وَمَا نَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْءَانٍ  
وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تَفْيِضُونَ  
فِيهِ وَمَا يَعْزِبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالٍ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي  
السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ  
الآياتُ أَوْلَيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْرَجُونَ  
الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ الْشَّرِيْفُ  
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا يُنَدِّي لِكَلْمَاتِ اللَّهِ  
ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ**

أي بالرواية  
الصالحة، وببناء  
المؤمنين وبخبر  
الله الصادق.

اختر موضوعاً مناسباً  
للآيات ودونه.

موضوع الآيات: علم الله الشامل

## معانٰ الكلمات

| الكلمة                        | معناها                |
|-------------------------------|-----------------------|
| ما تكون يا محمد من امرك رقابا | وما تكون في شأن شهودا |
| وزن نمله صغيره الجنـه         | مثقال ذرة وفي الآخرة  |

## فوائد وأحكام:

- سعة علم الله الشامل، واحاطته بكل شيء كما قال تعالى: **﴿أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾** [الحج: ٧٠].
- أن جميع أعمال العباد محصاة عليهم كما قال تعالى: **﴿أَخْصَنْنَا اللَّهَ وَدَسْوَهُ﴾** [المجادلة: ٦].
- إثبات علم الله السابق.
- إثبات اللوح المحفوظ، الذي دون الله فيه علم كل شيء قبل وقوعه.
- أن أولياء الله هم المؤمنون المتقوون، والرد على الذين غلوا في الأولياء فجعلوا لهم أوصافاً لا قدرة للبشر عليها كالنفع والضر وعلم الغيب.
- أن اكتساب ولایة الله تكون بفعل الأوامر، واجتناب النواهي.
- إكرام الله لأوليائه بتعجيل البشارة لهم في الدنيا بثناء المؤمنين كما جاء في الحديث عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قيل لرسول الله: أرأيت الرجل يعمل العمل من الخير، فيحمده الناس عليه؟ قال: «تلك عاجل بشرى المؤمن» [رواية مسلم]. وبشارة الملائكة لهم في الآخرة كما قال تعالى: **﴿لَا يَحْرُنُهُمْ الْفَرَغُ الْأَكْبَرُ وَنَلَقُهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾** [آل عمران: ١٣٢].

## نشاط

في الآيات الواردة إخبار عن أولياء الله تعالى بذكر أعمالهم، وأوصافهم، وثوابهم في الدنيا والآخرة، بالتعاون مع زملائهم بين ذلك.

### الأعمال:

١- اتباع الأوامر

٢- التقوى

٣- ولا هم يحزنون

١- اجتناب النواهي

### الأوصاف:

١- اليمان

### الثواب:

١- لا خوف عليهم

## نشاط

بالرجوع إلى مصادر التعلم دون حديثنا يوضح خطورة معاداة أولياء الله تعالى.

قوله صلى الله عليه وسلم (في حديث قدسى الله تعالى

..من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب)

## نقوير

س١ / قال تعالى: «وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتَلَوَّ مِنْهُ مِنْ قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفَيِّضُونَ فِيهِ»، من المخاطب في قوله ( تكون)، ( تتلو)، ( ولا تعملون)؛ النبي عليه الصلاة والسلام وامته

س٢ / أي من مراتب الدين يناسب معنى قوله تعالى: «وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتَلَوَّ مِنْهُ مِنْ قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا»؛  
الاحسان

س٣ / كيف يكون حال المسلم حين يستشعر علم الله تعالى وإحاطته بكل شيء؟  
يزداد الإنسان الإيمان بالله وجوده بفعل ما أمر  
واجتناب ما نهى عنه

الْفَوْد

# سورة فود

التعريف بسورة فود



تفسير سورة فود من الآية (١٠) إلى الآية (١٥)



تفسير سورة فود من الآية (١٦) إلى الآية (١٩)





## التعريف بسورة هود

### التعريف بالسورة:

- سميت سورة هود بهذا الاسم لورود قصبة هود عليه السلام مع قومه.
- سورة هود مكية وأياتها (١٢٣) آية، نزلت بعد سورة يونس.

### فضلها:

عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قال: يا رسول الله: قد شبّت. قال: «شيبتنى هود،  
والواقعة، والمرسلات، وعم يتساءلون، وإذا الشمس كورت». رواه الترمذى وحسنه والحاكم  
وصححه.

### أبرز موضوعات السورة:

- بيان الأسس والقواعد التي قامت عليها العقيدة الإسلامية من عهد نوح عليه السلام إلى عهد النبي محمد ﷺ.
- عرض مواقف الرسل في الدعوة إلى الله تعالى، وبيان تكذيب أقوامهم لهم.
- تسليمة رسول الله ﷺ بما أصاب إخوانه من الأنبياء قبله.
- بيان مآل المؤمنين ومآل الكافرين في الآخرة.
- توجيهه الرسول ﷺ وأصحابه إلى الصبر والثبات، وطمئنهم بأن العاقبة لهم.



## تفسير سورة فود

من الآية (١١٥) إلى الآية (١١٠)

يخبر الله تعالى أنه آتى موسى عليه السلام التوراة، فاختلاف الناس فيه، فمنهم من آمن به ومنهم من كفر، وأنه سوف يحاسب الناس يوم القيمة على أعمالهم من خير أو شر. كما يأمر الله نبيه ﷺ ومن آمن معه بدوام الاستقامة على طاعة الله، وألا يرکنوا إلى أهل الشرك، بل يصبروا على الأذى ويداوموا على الطاعة حتى يفوزوا بالثواب الجليل.

قال تعالى:

أي عدم معاجلتهم  
بالعقاب في الدنيا  
حتى تقوم عليهم  
الحجة.

أي رجع من الكفر  
إلى الإسلام.

تجاوروا  
الحدود.  
  
الصبح والمساء، ويشمل  
صلوة الفجر وصلاتي  
الظهر والعصر.

**وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةً**

**سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لِقْضِيَّةِ يَوْمَ حِسْبَةِ الْمُرْسَلِينَ**

**وَإِنَّ كُلَّا لَمَّا لَيَوْقِنُوهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ**

**خَيْرٌ ١١١ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغُوْا**

**إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ١١٢ وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا**

**فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلَيَاءَ ثُمَّ**

**لَا تُنْصَرُوْنَ ١١٣ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرِيقَ النَّهَارِ وَزُلْفَاقَمَ**

**أَيْلَلِ ١١٤ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَّ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلَّذِكِيرِينَ**

**وَأَصِيرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ١١٥**

يعطيلهم جزاءهم  
ناماً وافياً.

ساعات من الليل.

ويشمل صلاتي  
المغرب والعشاء.

اختر موضوعاً مناسباً  
للآيات ودونه.

موضوع الآيات: وجوب الاستقامة على دين الله

## معاني الكلمات

| الكلمة      | معناها                   |
|-------------|--------------------------|
| الكتاب      | الثورة                   |
| فاختلاف فيه | منهم من صدق ومنهم من كذب |
| تركتوا      | لا تميل قلوبكم بالمحبة   |
| فتمسكم      | تلمسكم                   |

## فوائد وأحكام:

- إن هذه الآيات جاءت في سياق تسلية النبي ﷺ والتحفيظ عنه بسبب جحود قومه لما جاء به من الحق.
- بيان أن للنبي ﷺ أسوة بمن سلف من الأنبياء قبله، فقد أوذوا وكذبوا كما فعل به كما قال تعالى: **﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَتَتْهُمْ نَصْرُنَا﴾** [الأعراف: ٢٤].
- إن الله تعالى يمهل للظالمين والمكذبين فلا يعاجلهم بالعذاب في الدنيا لعلهم يرجعون ويتبون.
- إن الجزاء الأخرى حتمي لا يختلف أبداً حيث يجازى المحسن بإحسانه والمسيء بإساءاته كما قال تعالى: **﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾** [بس: ٢٢].
- وجوب الاستقامة على دين الله تعالى عقيدة وعبادة وحكمًا وأدبًا.
- حرمة الغلو في الدين وتجاوز ما حدّ الله تعالى في شرعيه.
- حرمة العيل إلى المشركيين ومداهنتهم.
- وجوب إقامة الصلاة، والصبر عليها والمحافظة عليها في أوقاتها.

٩ - أن الحسنات ومنها الصلوات الخمس يكفرن صغائر الذنب، أما الكبائر فلا بد لها من التوبة كما جاء في الحديث قوله ﷺ: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان؛ مكررات لما بينهن، إذا اجتنبت الكبائر» [رواه مسلم].

### نشاط

استخرج الاوامر والنواهي الواردة في الآيات.

٢- ولا ترکنوا  
٤- ولا تطغوا

١- فاستقم  
٣- اقيم الصلاة  
٥- واصبر

### نشاط

بالتعاون مع زملائك، أورد ثلاثة أدلة في النهي عن الغلو في الدين.

- ١- قوله تعالى : (قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُو فِي دِينِكُمْ عَيْرَ الْحَقِّ)
- ٢- قال رسول الله (لَا تطْرُونِي كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى إِبْنَ مَرِيمَ)

### نشاط

يبين وجه الربط بين قوله تعالى: **«فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ**» وقوله تعالى:  
**«وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيغُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ**» .

ان لا يغلو في العبادة ولا يفرطوا بطاعه والصبر بعد الاستقامه  
على فتن الدنيا فان الله يوفيهم اجرهم ولا يضيع عملهم

## نقوير

س١ / بين الأسباب المعينة على الاستقامة.

### الصلاه والصبر

س٢ / الاستقامة تطبيق عملي لروح الإسلام، علل ذلك.

لأن الاستقامة استجابة لأمر الله و أمر رسوله صلى الله عليه وسلم  
وموافقة للفطرة السليمة التي فطر الله الناس عليها

س٣ / اذكر ثلاثة من عقوبات الركون إلى الظالمين.

يكون من اهل النار  
عدم محبة الله لهم  
لا ينصرهم



## تفسير سورة فاطمة

من الآية (١١٦) إلى الآية (١١٩)

### نشاط

بين مناسبة الآيات لما قبلها.

وجوب الاستقامة على دين الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

قال تعالى:

فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو أَيْقَنَةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ  
فِي الْأَرْضِ إِلَّا قِيلَّا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَأَتَّبَعَ الَّذِينَ  
ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ١١٦ وَمَا كَانَ  
رَبُّكَ لِيَهْلِكَ الْقَرَى بِطُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ١١٧  
وَلَوْشَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَرَالُونَ مُخْلِفِينَ  
إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلْمَةُ رَبِّكَ ١١٨  
لَا مَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسُ أَجْمَعُونَ ١١٩

أصحاب رأي  
وعقل.

ما هم فيه من  
الترف والتعميم.

أي من هداه  
للتنسك بما أمر  
الله به.

مخالفين للصراط  
المستقيم.

سبقت في علمه  
تعالى.

اختر موضوعاً مناسباً  
للآيات ودونه.

موضوع الآيات: الحث على النهي عن المنكر

## معاني الكلمات



| الكلمة        | معناها       |
|---------------|--------------|
| القرون        | الام         |
| وكانوا مجرمين | كانوا مكذبين |
| أمة واحدة     | أهل دين واحد |

## فوائد وأحكام:

- ١ - أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من أسباب النجاة.
- ٢ - أن من أسباب الهلاك الانغماس في حياة الترف والنعيم واللهو.
- ٣ - أن الله تعالى لا يظلم أحداً، ولا يعذب أهل الصلاح والإصلاح.
- ٤ - جعل الله للإنسان حرية الاختيار بين الخير والشر، وأعطاه العقل الذي يميز به بين الصلاح والفساد.
- ٥ - أن الله تعالى لوجعل الناس جميعاً مؤمنين لانتفت الحكمة من خلقهم وابتلائهم.
- ٦ - الجن كالإنس منهم السعداء ومنهم الأشقياء، فالسعداء في الجنة لإيمانهم بالنبي ﷺ واتباعهم شريعته، والأشقياء في النار لكفرهم واعتراضهم عن دين الله تعالى.



## نشاط

الحافظ على أمن المجتمع وسلامته، مسؤولية الجميع. عدد بعض أسباب تجاهة

المجتمع من عذاب الله على ضوء ما درست في الآيات.

ان الامر بالمعروف والنهى عن المنكر من اهم اسباب النجاة

## نشاط

قال رسول الله ﷺ: «الدين النصيحة». اذكر من الآيات ما يدل على ذلك.

**قوله تعالى** (فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقَرْوَنَ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولَوْ بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ  
الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مَمْنُ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ)

## لقاء

س١ / لماذا أهلك الله الأمم السابقة؟

بسبب عدم نهيهم عن المنكر والامر بالمعروف

س٢ / تكشف الآيات عن سنة من سنن الله في الأمم والشعوب. اذكرها.

**اختلافهم منهم مؤمنين ومنهم كافرين**

س٣ / أورد الآية الدالة على أن النبي ﷺ أرسل إلى الثقلين الإنس والجن جميماً.

**قوله تعالى** (قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا)

# حلول كتابي

٦٥٩٠

